

القصص القديمة أو في القصص الحديثة من العصر الحالي .

من القصص القديمة في التاريخ القديم يذكر كتاب عيون الأنبياء في طبقات الأطباء المشار إليه سابقاً أن جالينوس (أبو الطب) قد تعلم الفصد عن طريق الرؤيا الرحمانية أثناء الليل والفصد كما ثبت الآن يلعب دوراً في تنشيط الدورة الدموية وفي المساعدة على مواجهة بعض الأمراض وتحملها .

ومما يذكر أن الحارث بن أسد المحاسبي وخلف بن القاسم عن سعيد بن سلمة قال : بينما امرأة عند عائشة إذ أخذت تقول : بايعت رسول الله ﷺ على ألا أشرك بالله شيئاً ولا أزني ولا أسرق ولا أقتل ولدي ولا آتي بهتاناً افتريته من بين يدي ولا أعصي الله فوفيت لربي ووفاني ربي فوالله إن الله لا يعذبني وبينما هي نائمة أتاها ملك في المنام فقال لها : كلا إنك تتبرجين وزيتك تبدين وخيرك تمنعين وجارك تؤذين وزوجك تعصين ثم وضع أصابعه الخمس على وجهها وقال خمس بخمس ولو زدت زدناك فاستيقظت وأصابع الملك على وجهها .

هذا مما جاء في الأخبار القديمة أما ما جاء من الأخبار في التاريخ الحديث ومما ورد في كتاب عيون الأنبياء في طبقات الأطباء السابق ذكره /والذي طبع وترجم مرات عدة ، وبأكثر من لغة ويعمل به الآن كمرجع طبي موثوق به في كليات الطب من جامعات بلدنا سورية ووطننا العربي/ إن ملكاً في المغرب مرض مرضاً عضالاً يئس الطب من شفائه ويقال إنه نام يوماً متألماً من مرضه قلقاً على حياته فشاهد في المنام من يقول له (ادهن بلا وكل بلا) ولم يفهم من هذه الأغاز شيئاً سوى أنه دونها عندما استيقظ ويوماً أتاها مفسر من الشرق فسأله عن تفسير هذه الأغاز فقال له المفسر : إن الله يأمرك أن تدهن جسدك بالزيت وأن تأكل منه فقال له ويحك من أين حصلت على هذا التفسير ؟ فقال : يقول تعالى ﴿ من شجرة مباركة زيتونه لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار